العنوان:	العملات الرقمية المشفرة: الطريق إلى التقنين
المصدر:	مجلة الاقتصاد الإسلامي
الناشر:	بنك دبي الإسلامي
المؤلف الرئيسي:	الطويل، عبدالوهاب
المجلد/العدد:	مج42, ع493
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2021
الشهر:	نوفمبر
الصفحات:	1 - 2
رقم MD:	1266263
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink, IslamicInfo
مواضيع:	البنوك المركزية العالمية، التعاملات الإلكترونية، حماية المستثمرين، الاقتصاد العالمي، التطوير التكنولوجي، النظام المالي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1266263

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA
الطويل، عبدالوهاب. (2021). العملات الرقمية المشفرة: الطريق إلى التقنين.مجلة الاقتصاد الإسلامي، مج42, ع493، 1 - 2. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1266263

إسلوب MLA
الطويل، عبدالوهاب. "العملات الرقمية المشفرة: الطريق إلى التقنين."مجلة الاقتصاد الإسلاميمج42, ع493 (2021): 1 - 2. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1266263

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

العملات الرقمية المشفرة .. الطريق إلى التقنين

عبدالوهاب الطويل
awahab.altaweel@gmail.com

في توجه معاكس لما تمضي إليه معظم البنوك المركزية العالمية، وخاصة في الدول الكبرى، أطلقت الصين حملة موسعة ضد العملات الرقمية المشفرة، لتعلن مؤخراً القضاء عليها نهائياً ووصولها إلى الصفر، بعد أن كانت قاعدة لأكبر مراكز تعدين «بيتكوين» عام ٢٠١٩.. ومع ذلك جاء إعلانها عن تطوير «اليوان الرقمي» التي تنوي إصداره رسمياً، والذي من المتوقع أن يكون عابراً للحدود.

يأتي ذلك في وقت يعيش فيه العالم حالة من الترقب معلناً حرباً خفية على هذه العملات، في محاولة للسيطرة عليها من جهة، ومن جهة أخرى تحقيق أقصى استفادة منها على المستوى الرسمي دون المساس بالنظام الاقتصادي والمالي عن طريق دخول البنوك المركزية هذا العالم كمنافس يتمتع بالشرعية والشفافية والرقابة المباشرة، فضلاً عن حماية المستثمرين الجدد.

وإذا كان هذا موقف الصين تجاه العملات المشفرة، فإن الولايات المتحدة الأمريكية لها رأي آخر بعد أن أصبحت مركزاً عالمياً لتعدين «بتكوين».

اجتماع وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية في الدول الصناعية السبع الكبرى الأخير تمخض عن بيان مشترك تضمن ١٣ مبدأً للسياسة العامة بخصوص العملات الرقمية التي من المزمع إصدارها، وقد رأوا أن مثل هذه العملات يجب أن تستند إلى الشفافية وسيادة القانون والحوكمة الاقتصادية. وجاء البيان ليؤكد أن «الابتكار في مجال النقود والمدفوعات الرقمية يمكنه تحقيق فوائد جمة، ولكنه يثير أيضاً قضايا سياسية عامة وتنظيمية كبيرة».

إذاً هناك نية لدى الدول الصناعية الكبرى، وأيضاً العديد من دول العالم الأخرى، ومنها دول عربية، لدخول عالم العملات الرقمية، بعد أن كان يُنظَر إلى هذه العملات نظرة ازدراء من تلك الدول وبنوكها المركزية ومؤسساتها الدينية، خاصة مع صدور عدة فتاوى شرعية تؤكد تحريم التعامل بها، مستندة إلى أن تلك العملات مجهولة المصدر ولا تخضع لأي قوانين مالية أو رقابية أو حمائية من قبل الدولة، فضلاً عن أنها وسيلة سهلة لغسل الأموال وتمويل التنظيمات الإرهابية في أرجاء المعمورة.

فلماذا تغيرت نظرة العالم إلى هذه العملات، التي ظلت منذ ظهورها عام ٢٠٠٩ في مرمى نيران خبراء الاقتصاد والمال وأيضاً علماء الشريعة؟ وكيف يمكن أن تؤثر هذه العملات على النظام الاقتصادي العالمي؟

لقد فرضت العملات الرقمية المشفرة واقعاً جديداً تسعى الدول إلى وضعه في إطاره القانوني، وبين شد وجذب يبدو أن الحكومات وجدت أن دخول عالم العملات الرقمية وسيلة مناسبة لوضع حد للتعاملات السرّية التي تتم بعيداً عن أعين الرقابة، وفي نفس الوقت سوف تحقق للبنوك المركزية امتيازات كثيرة، إذ ستكون منافساً قوياً لها، وربما يؤدي إلى إجهاضها في المستقبل، ولكن هذا يحتاج بلا شك إلى دراسات دقيقة لمعرفة أبعاد القرار.

العالم إذاً على أعتاب الدخول في غمار هذه التعاملات الرقمية، خاصة بعد التوسع في التعاملات الإلكترونية خلال جائحة «كوفيد-١٩»، وهذا قد يجعل الإقبال كبيراً على العملات الرقمية «المقننة» سواء من قبل الأفراد أو المؤسسات، خاصة وأنها ستكون خاضعة لرقابة الدولة، حيث ستوفر لهم الوقت والجهد وأيضاً المزيد من الأرباح.

بيد أن التحذيرات التي أطلقها الخبراء تؤكد أن تراجع الاعتماد على العملات التقليدية قد يكون بمثابة ضربة قوية للاقتصاد العالمي، ذلك أن المستثمر دائماً يبحث عن الوسيلة الأكثر سهولة لتحقيق الربح، وبالتالي لن يجد نفسه مضطراً إلى المخاطرة بأمواله في استثمارات تقليدية قد تنجح أو تفشل، وهنا ستكون العملات الرقمية هي وجهتهم في المستقبل.

لقد أجبرت جائحة «كورونا» الحكومات على التوسع في تطبيق التعاملات الإلكترونية في العديد من الخدمات، ومع التقدم المذهل في استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات، فإن عدداً من دول العالم قد قررت الدخول إلى عالم العملات الرقمية، حيث من المتوقع أن تصبح جزءاً من منظومة الخدمات الإلكترونية في العالم، وهذا على الأرجح لن يستغرق وقتاً طويلاً.

ABDUL WAHAB AL TAWEEL
awahab.altaweel@gmail.com

CRYPTOCURRENCIES –THE PATH TO THEIR LEGISLATION

In a reversal of what most global central banks, particularly in major states, are heading to, China launched an expanded campaign against cryptocurrencies. Recently, it announced the final elimination of it to a zero level, after having been the base for Bitcoin's largest mining centers in 2019. Meanwhile, it has announced the development of the "digital yuan", which it intends to officially release –expected to be cross-border.

This comes at a time the world is in a state of anticipation, declaring a hidden war on these currencies, in an attempt to control them on the one hand, and to make the most of them at the official level –on the other hand, but without compromising the economic and financial system by entering of central banks into this world as a competitor with legitimacy, transparency and direct control, as well as protecting the new investors. Now, if this is the standing of China on cryptocurrencies, the United States of America, on the other hand, has another say after becoming a global mining hub for Bitcoin.

The recent meeting of the finance ministers and central bank governors of the G7 industrial countries resulted in a joint statement containing 13 policy principles on cryptocurrencies to be issued. They believed these should be based on transparency, the rule of law and economic governance. "Innovation in money and digital payments can bring significant benefits, but it also raises significant public and regulatory political concerns," the statement said.

So, there is an intention on the part of major industrial countries, as well as many other countries of the world, including Arab states, to enter the world of cryptocurrencies. This comes after these currencies were viewed with contempt by those countries, their central banks and religious institutions, especially with the release of several Shari'a fatwas ruling on the prohibition of dealing with them on the basis that these currencies are anonymous, are not subject to any financial, regulatory or protectionist laws by the state, and also for being easy means for money laundering and financing terrorist entities all over the globe.

Now, why has the world's view on these currencies changed, which since their rise in 2009 have been attacked by economists, finance experts as well as sharia scholars? How can these currencies affect the global economic system?

Cryptocurrencies have imposed a new reality that States are seeking to place within its legal framework. Among support and opposition, governments seem to have found that entering the world of cryptocurrencies is an appropriate way to put an end to hidden transactions that take place away from the eyes of censorship, while at the same time achieving many privileges for central banks, as they can be a strong competitor, and may lead to their future abortion. But this certainly needs careful studies to determine the dimensions of the decision.

The world is therefore on the cusp of entering into these digital transactions, especially after the expansion of electronic transactions during the Covid-19 pandemic. This may boost the demand for "regulated" digital currencies by both individuals and institutions, especially since they will be subject to state control, providing them with time, endeavors and also more profits.

However, experts' warnings confirm that a decline in reliance on traditional currencies could be a major blow to the global economy. This is so because investors are always looking for the easiest way to make a profit, and therefore will not have to risk their money in traditional investments that may succeed or fail. Thus, digital currencies will be their destination in the future.

The Corona pandemic has forced governments to expand the application of electronic transactions in many services. With dramatic advances in the use of technology in various fields, a number of countries around the world have decided to enter the world of cryptocurrencies, expecting to be part of world's electronic services system –which is unlikely to take longer to be a reality.